View metadata, citation and similar papers at core.ac.uk
brought to you by CORE
provided by IAIN Antasari Institutional Repository

الباب الأول

مقدمة

أ. بواعث البحث

منذ وجد الشرك والفساد في الأرض، كانت الأنبياء والرسل يدعون إلى عبادة الله وحده، وينهون عن كل صور الفساد في الأرض، وكان الذين يتبعون الأنبياء هم المؤمنين، كان نوح مؤمناً، وكان من تبعه مؤمنين، وكذلك كان إبراهيم خليل الرحمن أبو الأنبياء والمرسلين مؤمناً، وكان أبا المؤمنين، وكذلك كان إسماعيل، وإسحاق ويعقوب، وموسى، وكذلك كان الأنبياء من بعده إلى عيسى مؤمنين، وكان أتباعهم مؤمنين، حتى بعث الله إلى البشرية كلها خاتمهم محمداً. صلى الله عليه وسلم. مؤمناً، وأتباعه المؤمنين، واليوم يعرف الذين انتسبوا إلى موسى باليهود أو (الموسويين)، ويعرف الذين انتسبوا إلى المسيح بالنصارى أو (المسيحيين)، ويعرف الذين آمنوا بمحمد. صلى الله عليه وسلم. بالمسلمين، وكل يؤمن أن دينه هو دين الله، أو هو الدين عند الله، فما هو الدين عند الله؟

الحقيقة التي اتفق عليها اليهود والنصارى والمسلمون . لا يستطيع مسلم ولا يهودي ولا نصراني أن ينفي الإيمان عن نوح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وغيرهم من الأنبياء قبل موسى . عليه السلام. فالجميع يؤمنون أن هؤلاء كانوا رسل الله المؤمنين، وأن من تبعوهم كانوا مؤمنين، وأنهم كانوا على الدين المرضى عند الله عز وجل، وفي نفس الوقت لا يستطيع أحد أن ينسبهم إلى الموسوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(اليهودية)، ولا إلى المسيحية (النصرانية) لسبب بديهي هو أن (اليهودية) ولا (النصرانية) لم تكن قد عرفت بعد في عهد أي واحد من هؤلاء الأنبياء.

الدين : هو اعتقاد قداسة ذات، ومجموعة السلوك الذي يدل على الخضوع لتلك الذات ذلا وحبا، رغبة ورهبة.[1] وبذالك كما يشمل أيضا العبادات التي يتعبد الناس بها لمعبوداتهم سواءكانت سماوية صحيحة كالإسلام، أولها أصل سماوي ووقع فيها التحريف والنسخ كاليهودية، والنصرانية. أوكانت وضعية غير سماوية الأصل كالهندوكية، والبودية وعموم الوثنيات. كما يبرز التعريف حال التعريف حال العابد إذ لابد أن يكون العابد متلبسا بالخضوع ذلا وحبا للمعبود حال العبادة إذ ذلك أهم معاني العبادة.[2]

ثلاث نظريات في الأديان :التعددية والشمولية والإنحصارية. ومعنى الإنحصارية أن هناك دين واحد على الحق، والأديان الأخرى على باطل. وأما الشمولية فتعني وجود دين واحد على الحق تنطوي الأديان الأخرى تحت ظلاله. فعلى سبيل المثال، المسيحي يدعي أن المسيحية هي الدين الحق. والمسلمين هم في الواقع مسيحيون، يعني أن جميع الأديان واقعة داخل المسيحية من دون أن يلتفت أتباعها إلى ذلك. الأديان الأخرى ليست على غير حق، ولكن حقانيتها تندرج تحت دين خاص، وهذه هي الشمولية. التعددية، أو"البلورالية" تدعي أن كل دين هونفسيه، ولكن جميع هذه الأديان هي مظاهر

---

[1] سعود بن عبد العزيز الخلف، *دراسة في الأديان اليهودية و النصرانية*، (رياض: مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418هـ- 1997م)، ص. 8.

[2] المرجع السابق، ص. 8-9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصور لواقعية واحدة، وهذه الصور حقيقية. وعلى هذا توجد طرق مختلفة إلى هـ 1ه الحقيقة، ما يعني أن لا يكون أتباع الأديان الأخرى أهل للعقاب.[3]

من المعروف أن كل الأديان يطلق بأن دينهم هوالحقيقي للآخرين. وكذلك على دين الإسلام، كما يوجد في القرأن : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا والَّذِينَ هَادُوا والنَّصَارَى والصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ وعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ولا خَوفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ (البقرة 62) ربما هذ الأية فتحت المجال لدعم تلك الفكرة، ولكن من ناحية أخرى القرآن تصر أيضا على أن دين الإسلام هوالحق وليس دين آخر،كما الأية ومَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وهُوفِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (آل عمران 85)،وبذلك قد مهم جدا في فهم تفسير الآيتين تبدوا في غاية التفهم لهذان التناقض، وذلك كل مفسر عندهم الأسلوب والمنهج الذي يختلف بين بعضها البعض بحيث يمكن العثور على الفرق الجوهري في المستقبل على أي حال.

ومن وجود الإختلاف في الفقه أوفي العقيدة أوغيرها يمكن بسبب المفسرين يفسرون القرآن على منهج المتفرقة على أية واحدة، ونستطيع أن نعرف فكرةها بنظر على وجود تفسيرها. ومن كتب التفاسير منه ا: جامع البيان في تفسير القرآن (للطبرى) [4]،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابن غالب الطبرى سنة 224 هـ ، أويسمى تفسير السلف .،وتفسير المنار (رشيدرضا)، محمد رشيد بن علي رضا سنة 1284م يسمى تفسير الخلف.

---

[3] صادق لاريجاني, *عن مفهوم التعددية الدينية" بحث في كثرة الأديان*"، شبكة الفكر، ص. 25-26.

[4] حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون*، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، 2000م)، ج. 1، ص. 147.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أيات الذي يثبت الإختلاف في فكرة الإسلام تيهي أيتان :"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا والَّذِينَ هَادُوا والنَّصَارَى والصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ والْيَومِ الآخِرِ وعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ولا خَوفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ (سورة البقرة 62) وأيةومَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وهُوفِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (سورة ال عمران 85). هذان أيتان إحداهما يتكلم عن الأديان الناجية منها الإسلام، اليهودى، النصرنى، والصابؤون، أويسمى"تعددية الدينية" كلهم الناجية بنظرية ظهير الأية، وأخرا يتكلم عن الإسلام الدين السليم والدين المرضية الخاصة، لا يقبل الدين غيرها عند الله إن كان ينظر إلى ظاهير الأية أيضا. وكذلك يمكن ليعلم مراد الأيتين المذكورين بفتح كتاب التفسير وينظر تفسيرها.

التفسير في الاصطلاح عرَّفه أبوحيان بأنه "علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تُحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك".[5] وقال الزركشي: التفسير: علم يُفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد، صلى الله عليه وسلم: وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه[6].

المسلمون يعتقدون أن النبي صلى الله عليه وسلم بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه، فقوله سبحانه : لتبين للناس ما نزل إليهم (سورة النحل : 44) يتناول تبيينه لفظا ومعنى. وقد

[5] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1421هـ -2000م)، ص 335 عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*،(بيروت: دار الكتاب العلمية, 2010م)، ج. 2، ص 174.

[6] عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (بيروت: دار الكتاب العلمية, 2010م)، ج. 2، ص 174.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت الصحابة رضي الله عنهم إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم، عشر أيات لم يجاوزها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا.[7]

الإختلاف في التفسير على نوعين : منه ما مسنده النقل فقط، ومنه ما يعلم بغير ذالك، إذا العلم إما نقل مصدق وإما استدلال محقق. والمنقول إما عن المعصوم وإما عن غير المعصوم. أما النوع الأول فمنه ما يمكن معرفة الصحيح منه والضعيف، ومنه ما لا يمكن معرفة ذالك فيه، وهذا القسم الثاني من المنقول وهومالا طريق لنا إلى الجزم بالتصديق به، فالبحث عنه مما لا فائدة فيهز وأما ما يحتاج المسلمون أى معرفته فإن الله قد نصب على الحق فيه دليلا، ومثل ما يفيد دليل على صحته، إختلافهم في أحوال أهل الكهف، ونحوذالك، فهذه الأمور طريق العلم بها النقل، فما كان من هذا منقولا نقلا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم فهوالمقبول، وما كان غير ذالك فهوالمردود.[8]

التفسير ينقسم إلى قسمين هما التفسير المأثور والتفسير بالرأيي، الأول التفسير المأثور هوجاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نُقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وما نُقِل عن الصحابة رضوان الله عليهم، وما نُقِل عن التابعين، من كل ما هوبيان وتوضح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم.وإنما أدرجنا في التفسير المأوثر ما رُوىَ عن التابعين وإن كان فيه خلاف: هل هومن قبيل المأثور أومن قبيل الرأى لأننا وجدنا كتب التفسير المأثور، كتفسير ابن جرير وغيره، لم تقتصر على ما

---

[7] خالد عبد الرحمن العك، *أصول التفسير وقواعده*، (دار النفائس: طبعة موسعة و منقعة ، الطبعة الثانية)، 1406هـ – 1986م، ص. 83.

[8] المرجع السابق، ص. 85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذِكْر ما رُوىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم وما رُوىَ عن أصحابه، بل ضمت إلى ذلك ما نُقِل عن التابعين في التفسير.[9]

الثانى التفسير بالرأى هو يُطلق الرأى على الاعتقاد، وعلى الاجتهاد، وعلى القياس، ومنه: أصحاب الرأى: أى أصحاب القياس. والمراد بالرأى هنا "الاجتهاد" وعليه فالتفسير بالرأى، عبارة عن تفسير القرآن بالاجتهاد بعد معرفة المفسِّر لكلام العرب ومناحيهم في القول، ومعرفته للألفاظ العربية ووجوه دلالاتها، واستعانته في ذلك بالشعر الجاهلة ووقوفه على أسباب النزول، ومعرفت بالناسخ والمنسوخ من آيات القرآن، وغير ذلك من الأدوات التى يحتاج إليها المفسِّر.[10]

مثل التفسير المأثور هي تفسير الطابرى، تفسير ابن جرير من أقوم التفاسير وأشهرها، كما يعتبر المرجع الأول عند المفسِّرين الذين عنوا بالتفسير النقلى، وإن كان في الوقت نفسه يُعتبر مرجعاً غير قليل الأهمية من مراجع التفسير العقلى، نظراً لما فيه من الاستنباط، وتوجيه الأقوال، وترجيح بعضها على بعض، ترجيحاً يعتمد على النظر العقلى، والبحث الحر الدقيق.[11]

ومثل التفسير بالرأى هي تفسير المنار (للشيخ محمد رشيد رضا ت 1354هـ) و (محمد عبده ت1323هـ): إذ كان الشيخ يُلقي دروسه في التفسير بالجامع الازهر على الطلاب لمدة ست سنوات، وكان السيد محمد رشيد رضا يكتب ما سمعه ويزيد عليه بما ذاكره مع الشيخ عبده وقام بنشر ما كتبه في

---

[9] محمد حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون*، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، 2000م)، ج. 1، ص. 112.

[10] المرجع السابق، ج. 1، ص. 183.

[11] المرجع السابق، ج. 1، ص.149 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلته (المنار) وذلك بعد مراجعة الأستاذ عبده ليقوم بتنقيحه وتهذيبه، اوإضافة ما يكمله هذا التفسير حافل جامع ولكنه غير كامل ثم وافته المنية قبل أن يتم تفسير القرآن ومع الأسف أن ما أملاه ال شريخ عبده لم ينشر على وفق ما أملاه بلا تصرف بزيادة أونقصان فأنَّ تلميذه السيد محمد رشيد رضا لما كتب تفسيره المسمى بتفسير (المنار) أدخل فيما كتبه عن إستاذه من آراء وأقوال ومزجها بآرائه وأفكاره، ولذلك لا يمكن أن ينسب ما فيه إلى الشيخ عبده إلَّا إذا صرَّح الكتاب بهمنهج الشيخ محمد رشيد رضا في تفسير المنارمن خلال التتبع والدراسة، نلخص منهج تفسير المنار منه يعنى الإسلام هودين العقل والشريعة وهومصدر الخير والصلاح الإجتماعي.[12]

وقد اعتمد هؤلاء المفسِّرون في فهمهم لكتاب الله تعالى على ما جاء في الكتاب نفسه، وعلى ما رووه عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى ما رووه عن الصحابة من تفسيرهم أنفسهم، وعلى ما أخذوه من أهل الكتاب مما جاء في كتبهم، وعلى ما يفتح الله به عليهم من طريق الاجتهاد والنظر في كتاب الله تعالى. وقد روت لنا كتب التف اسير كثيراً من أقوال هؤلاء التابعين في التفسير، قالوها بطريق الرأى والاجتهاد، ولم يصل إلى علمهم شئ فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوعن أحد من الصحابة.[13]

http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/action_lect.aspx?fid=19&depid=12&lcid=5119, tgl 12-12-20011, 18.30 wita.

[13] محمد حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون*، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، 2000م)، ج. 1، ص. 76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد وجد الأن من أنواع كتب التفاسير، وذلك على ألوان المتفرقة في تفسير القرآن الذي أياتها وأجزائها متساويا، ولكن حصل التفاسير المتفرقة بمناهج المتفرقة أيضا. وأن من أسباب الخلاف الواقع بين المفسرين : إختلاف القراءات، وإختلاف وجوه الأعراب، وإن اتفقت القراءات، وإختلاف اللغويين في المعني الكلمة، واشتراك اللفظ معنيين فأكثر، واحتمال الإطلاق والتقييد، واحتمال العموم والخصوص، واحتمال الحقيقة والمجاز، واحتمال الإضمار والإستقلال، واحتمال زيادة الكلمة، واحتمال الكلام الترتيب أوالتقديم أوالتأخير واحتمال أن يكون الحكم منسوخا أومحكما، وإختلاف الرواية في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف رصي الله عنهم.[14]

فإذا كان الله قد حذرنا ورسوله من الإختلاف فهذا لا يعني أن كل إختلاف مذموم ولا أن كل إختلاف ضلال، وميل عن المنهج القويم، بل منه ما كان مطلوبا من الشارع ومنه ما كان المختلفون فيه معذورين.[15]

ومن تلك الإختلاف في هذا الدين هورحمة للمسلمين من جهة المصلحة على سبل السلام في هذا الدين، لأن المسلمين يفرقون في مكن متفرقة وعلى عدة المتفرقة أيضا، وبذالك المسلمون يريدون الطريقة المتفرقة من أنواع الطروق لسهول العمل ويقربون إلى الله.

---

[14] خالدعبد الرحمن العك، *أصول التفسير وقواعده*، (دار النفائس: طبعة موسعة و منقعة، الطبعة الثانية, 1406هـ-1986م)، ص. 87.

[15] عبد الإله حوري الحوري، *أسباب الإختلاف المفسرين في تفسير أيات الأحكام*، (القاهرة: دار النوادر، 1422 هـ-2001 م)، ص. 21-22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإن الناظر في كتب التفسير أول ما يافت انتباهه كثيرة الإختلاف المفسرون في تفسير الأية العامة، وأيات الأحكام خاصة، وقد يتوهم بعض الدارسين أن هذا الإختلاف في التفسير كان بسبب اتباع المفسرين لأهوائهم ونزعاتهم الفكرية والمذهبية، ولكن المعروف من سيرة علماء المسلمين أنهم كانوا أبعد الناس عن الميول عن الحق بدافع من الهوى بعد أن حذرهم الله في كتابه في أية كثيرة من اتبع الهوى.

هنا سنبحث عن مسألة الأديان الناجية من جهة علماء السلف وعلماء الخلف يعني محمد بن جرير بن يزيد الطبرى الذي تفسيره يقال على الأخيار التفسير لأن يفسر القرأن بالرواية من النبى وبذالك يمكن خطائه قليل جدا، محمد عبده ومحمد رشيد رضا مفسر تجديد على فكرة الإسلامية حتى يستطيع أن يتغير فهم هذا الدين بتوسيع فكرته وعلمه، وكذالك كيف رأيهما عن المسألة الأديان الناجية. وكان نستطع أن نعرف رأيهما يعني بطريق يقارن بين تفسيرين هما جامع البيان في تفسير القرآن (للطبرى) وتفسير المنار (محمد عبده ورشيدرضا).

جامع البيان في تفسير القرآن (للطبرى) هذا ونستطيع أن نقول إن تفسير ابن جرير هوالتفسير الذى له الأولية بين كتب التفسير، أولية زمنية، وأولية من ناحية الفن والصناعة.

أما أوليته الزمنية، فلأنه أقدم كتاب في التفسير وصل إلينا، وما سبقه من المحاولات التفسيرية ذهبت بمرور الزمن، ولم يصل إلينا شئ منها، اللَّهم إلا ما وصل إلينا منها في ثنايا ذلك الكتاب الخالد الذى نحن بصدده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما أوليته من ناحية الفن والصناعة، فذلك أمر يرجع إلى ما يمتاز بهن الكتاب من الطريقة البديعة التى سلكها فيه مؤلفه، حتى أخرجه للناس كتاباً له قيمته ومكانته.تفسير الطبرى أهم مصادر التفسير المسند عن الصحابة والتابعين . من أهم كتب التفسير في الترجيح حسب القواعد المعتبرة . التفسير اللغوي والشواهد الشعرية، يعد من أهم مراجع التفسير في العقيدة والأسماء والصفات ودافع عن عقيدة السلف ويلاحظ توقفه في الغضب والحياء[16].

ونريد أن نعطى هنا مثالاً لطريقة ابن جرير في تفسيره، بعد أن أخذنا فكرة عامة عن الكتاب، حتى يتبين للقارئ أن الكتاب واحد في بابه، سبق به مؤلفه غيره من المفسِّرين، فكان عمدة المتأخرين، ومرجعاً مهماً من مراجع المفسِّرين، على اختلاف مذاهبهم، وتعدد طرائقهم.[17]

تفسير المنار(محمد عبده و رشيدرضا) ويمكن لنا أن نقرأ دلالة هذا التحول عند رشيد على أنها محاولةٌ منه لإدراج أفكاره الإصلاحية المعروضة في تفسيره في سياق التراث الإسلامي المعتمد في ميدان التفسير، وبذلك يمكن أن يحصل على شرعية القول الجديد في التفسير بأقل قدرٍ ممكن من معارضة الجمهور العريض، وممثليه من العلماء الرسميين، وهذا هوالذي حدثَ فعلاً، حيث وجد هذا التفسير قبولاً عاماً عند قرائه، وبذلك يكون رضا قد تحاشى قسماً كبيراً من الموجة العاصفة من الاعتراضات، والانتقادات التي قيلت بحق تفسير محمد عبده المستقلّ، والتي حكمت على منهجه بأنه تفسيرٌ بالرأي،

---

[16] http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=185702, tanggal 05-01-2013, 10.00 wita

[17] حسين الذهبى، *التفسير والمفسرون*، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، 2000م)، ج.1، ص. 150-151.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسير عقلاني، توفيقي، الأمر الذي أدى إلى إقصاء تفسيره من دائرة التأثير العام التي كان يطمح إليها[18] .

المنار هو التفسير الوحيد الجامع بين صحيح المأثور وصريح المعقول، الذي يبيّن حكم التشريع، وسنن الله في الانسان، وكون القرآن هداية للبشر في كل زمان ومكان، ويوازن بين هدايته وما عليه المسلمون في هذا العصر وقد اعرضوا عنها، وما كان عليه سلفهم المعتصمون بحبلها، مراعي فيه السهولة في التعبير، مجتنبا مزج الكلام باصطلاحات العلوم والفنون، بحيث يفهمه العامة، ولا يستغني عنه الخاصة.[19]

ب. تعبير المسألة

بعد نظر إلى خلفية البحث من أنواع لون التفاسير في كتب التفاسير وجد المسائل، وليسهل البحث فقد نذكر السؤل كما يلي:

1. كيف رأي ابن جرير الطبرى ومحمد عبده عن مفهوم الأديان الناجية في تفسيريهما؟
2. ما الفرق بين تفسيريهما؟
3. ما أسباب الفرق بين تفسيريهما؟

---

[18] http://www.tafsir.net/vb/tafsir17857/#ixzz21lV1EKr9,tanggal 26-07-2012, 13.00 wita

[19] http://www.taghribnews.com/vdcep78f.jh8nnibdbj.html، tanggal 05-01-2012, 09.00 wita

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. تحديد الموضوع

حدد الموضع على الأديان الناجية يعنى مخصوصة على الأيان المذكور في سورة البقرة الأية 62، فيها يذكر عن الأديان فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يخزنوم مثل الإسلام، اليهودية، النصرانية، الصابئة.

سنبحث في هذا بحث العلمية يعنى أخذ عن أية يذكر عن الأديان الناجية في ظاهر الأية يعنى البقرة 62 ثم أية يختص على الدين الناجي و المقبول عند الله أو أية يقال ناسخ على ممكنة الأديان الناجية من دون الإسلام يعنى سورة آل عمران 19 و آل عمران 85 فقط. لأن يكتب محمد عبده تفسير المنار يبدأ من سورة الفاتحة حتى سورة آل عمران أية 125، و هنا يبحث عن سورة والأية ما يفسر محمد عبده، وكذلك قد أخذ رأي محمد عبده ليس محمد رشيد رضا في تفسير المنار.

ح. أهداف البحث

1. أهداف البحث :

مناسبة بتعبير المسألة، فالأهداف لهذا البحث العلمى منها :

1) معرفة رأي الطبرى ومحمد عبده عن مسألة الأديان الناجية.

2) معرفة فرق بين التفسيرين و معرفة أسبابه.

2. أهمية البحث

من التوقيع أن تكون نتيجة هذا البحث العلمي لها أهمية وفائدة كما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) أن يفتح فكرة المسلمين على مسألة الأديان.

2) أن يكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه منعمقا على هذا الموضوع.

3) يمكن أن يكون أساسا لبحث العلمى بعدها.

د. الدراسة السابقة

تحقيق كتابهم جدا من كل كتب قبلها بالتحليل عن موضوع البحث الذي سنبحث، إما أن يكون محللا من قبل أم لم تحلله أحدا. ولقد لايوجد الكتب الكتابة التي تتعلق بالدراسة مقارنة بين الطبرى ورشيدرضا.

قد وجد كتاب "**ArgumenPluralisme Agama**" ألفه **مقصط غزالي**[20]، **Pluralisme Syari'ah،Agama Menurut alQur'an: Telaah Aqidah dan** ، ألفه محمد أمنين سوما[21]، التعددية في مجتمع إسلامي، ألفه جمال البنا[22]، **Islam dan Pluralisme : Akhlaq alQur'an MenyikapiPerbedaan**، ألفه جلال الدين رحمات[23]، **MelampauiPluralisme : Etika**

20عبد المقصيط غزالي *Argumen Pluralisme Agama, MembangunToleransiBerbasis al-Qur'an* (Depok: KataKita, Mei 2009). *al-Qur'an*, (Depok: KataKita, Mei 2009).

21محمد أمين سوماJakarta ، *Pluralisme Agama Menurut al-Qur'an Telaah Aqidah dan Syari'ah*, :PustakaFirdaus, 2011).

[22] جمال البنا, التعددية في مجتمع إسلامي, (القاهرة : دار الفكر الإسلامي, 2001)

[23] جلال الدين رحمات Jakarta: serambi,(*Islam dan Pluralisme : Ahlaq Qur'an MenyikapiPerbedaan*, 2006)

www.manaraa.com

alQur'an Tentang Keragaman Agama، ألفه هندار ريادي[24]،كلها يتكلم عن أساس الذي اعتمد على الدليل القرآنية الذي إشارة التعددية الدينية، ومن الدليل الذي عمل به هي سورة البقرة الأية 62وآل عمران الأية 85. الكاتب يذكر تفريق بين التفاسير قليلا فقط، ولا يذكر أسس التفريق ومنهجه وأسباب إختلاف بين الطبرى ورشيدرضا ولا تفسيرهما.

وبعد نظرنا في بعض الكتب الذي يتكلم من هذا الموضوع فقد عرفنا أن ليس الكتاب المخصوص في هذا الفن يبحث عن هذا المسألة، وبعد ذالك نريد أن نبحث هذا المسألة.

هـ. منهج البحث

1. البحثة :

في هذا البحث العلمي إستخدم الكاتب البحث المكتبي (*library research*) يعنيجمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل في بحث كيفي (*Kualitatif*) ويصف بصفة التصويرية والتخليلية والمقارنة يعنى تصوير فهم ا الطبرى ومحمد رشيد رضا، وأرائهمافي سورة البقرة أية 62وآل عمران الأية 85، وتحليله ثم يقارنها بأرآء هما في سورة البقرة أية 62وآل عمران الأية 85حتى تكون نتجة في هذا البحث.

[24] هندار ريادي , MelampauiPluralisme: *Etika al-Qur'an TentangKeragaman Agama*, (Jakarta: Graha Pena, 2007)

www.manaraa.com

2. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي بحث عن تفسيرين وما يتعلق به، وتنقسم إلى قسمين:

أ. المصادر الأساسية والرئيسية : القرآن الكريم وكتاب التفسيرين منهما: جامع البيان في تفسير القرآن (للطبرى)،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابن غالب الطبرى سنة 224 هـ، وتفسير المنار(رشيدرضا)، محمد رشيد بن علي رضا سنة 1284م، وكتب الأحاديث المفسرة لأيات القرآن التى تتعلق بهذاالبحث.

ب. المصادر الثانوية: ككتب التفاسير والأحاديث والمعاجم والقواميس وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات العلمية والإجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العلمية التي ذات العلاقة بهذا البحث.

و. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي سلكها الكاتب لجمع البيانات، هي يجمع تفسير سورة البقرة أية 62 وآل عمران الأية 85 من مفسرين ثم يقارن تفسيريهما حتى يجد أسباب الإختلاف ومنهج ورأيهما في تفسيرهما. وإفرادها بدرس التفسير بنظر وتأمل على كتبي التفسير والأحاديث وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات العلمية والإجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العلمية التي ذات العلاقة بهذا البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. طريقة تحليل البيانات

ولتحليل البيانات يعرض الكاتب في جمع هذه البيانات بدراسة ومطالعة بعض التفاسير كمراجع لهذا البحث ويستخدم الكاتب في تحليل البيانات ويقارن بين تفسيريهما ويأخذ نتيجه من جهة منهجه وأسباب إختلاف وأنواع تفسيرهما ورأيهما.

ح. ترتيب البحث

يرتب الكاتب هذا البحث العلمي على خمسة أبواب كما نرى في المضامين التالية:

الباب الأول: مقدمة التي تتكون من بواعث البحث وتعبير المسألة وأهداف البحث وأهميته ومنهج البحث وترتيب البحث.

الباب الثاني: ابن جرير الطبرى (تفسير الطبرى)، محمد عبده ومحمد رشيد رضا (تفسير المنار)، ليعرف من مفسرين المذكور على حالهما ومميزاتهما على حصوصهما وبعد ذالك أخذ فكرهما على تفسيريهما.

الباب الثالث : ملة إبراهيم حنبفا، دين الأنبياء واحد وهو الإسلام ، اليهودية ، النصرانية، الصابئة، معريفة الأديان المقبول عند الله مهم جدا لأن بعد أن يعرف الدين المقبول عند الله ، يستطيع أن يأخذ استنباط في مسألة الدين عند الله.

الباب الرابع : الأديان الناجية، الإسلام الناجي، الإسلام بين الدين والصفة، الدين المقبول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأديان الناجية يعنى يعرف على حال الأديان الناجية في تفسير المذكور وعرف ما منهج التفسير في تلك المسألة بين الطبرى ومحمد عبده.

الباب الخامس:الخاتمة يحتوي على نتائج البحث والتوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com